

92 - أخلاق النبوة في معالجة الآخرين | هدى وشفاء 2 -

رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - [00:00:00](#)

احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه. اثني عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره. واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:28](#)

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:00:48](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله - [00:01:10](#)

وكيف حال قلوبكم مع الله؟ هنا المدرسة الربانية وهذا برنامج رمضان هدى وشفاء من سورة ال عمران. وما زلنا في وقفنا مع نصرة الله. يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله. الاستجابة لهذا الامر - [00:01:27](#)

كونوا انصار الله بالامر كيف تنصر الله ذكرنا عناصر ووقفنا على قضية الاخلاص. بدون مراجعات بقى. احنا خلاص رمضان هيخلص والحق قل كلمتين في النهاية. كونوا انصار الله الاخلاص ان تخلص. قلنا الاخلاص الا تنتظر جزاء على عملك في الدنيا - [00:01:49](#)

وذكرنا قضية الانصار وموقفهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين الرسول صلى الله عليه وسلم غنم غنائم كثيرة جدا جدا كان يعطي عطاء لدرجة ان سيدنا عباس. الرسول قال له حمل ما شئت. ملا حجره ذهباً ثم اراد ان - [00:02:11](#)

يقوم به فلم يستطع اقطع عطايا كثير جدا لمسلمة الفتح ولم يعطي الانصار اي شيء ولا حتى خروف نعجة ولا جمل ولا اي شيء وتحدث الانصار يعطيهم وسيوفنا تقطر من دمائهم - [00:02:35](#)

ده دول احنا لسة فاتحين مكة وهما دول اللي كانوا بيحاربونا والرسول يديهم وما يديناش ووصلت الكلمة الى رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وجمع الانصار في خيمة - [00:03:06](#)

لا يكون فيها الا انصاري ومعلش عايزين نتعلم من الموقف ده حاجة من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. لما يوصلك كلام ما تقولش ولا يهمني خليهم يقولوا مش مشكلة - [00:03:25](#)

لأ لازم لما تقدر توضح وبين لاحبابك خلي بالك بيبين لمين لاحبابك دول اللي زعلوا منك اللي خده على خاطرهم منك لما حد يقول لك انا خدت على خاطري منك قل له ليه؟ وطيب خاطره - [00:03:45](#)

انا زعلت منك في الموقف الفلاني بين له يمكن هو مش فاهم. لذلك الرسول ما راحش وقف على المنبر وقال ان بلغني ان حد بيقول كده لأ جمع اصحاب المشكلة - [00:04:11](#)

الانصار اللي بيتكلموا قعدهم في خيمة وليس فيها الا انصاري وشف فن معالجة الاخطاء شف النبي صلى الله عليه وسلم اول حاجة انه جمع الانصار خيمة ليس فيها الا انصاري - [00:04:26](#)

ممنوع حد يدخل الانصار ثم بدأ يكلم الانصار اللي هو بقى اسمه استثارة العاطفة الصادقة استثارة العاطفة الصادقة ان انا لما تيجي

انت تعتب علي في امر وانا اجي اراضيك ما ازعلكش زيادة. ده انا ابدأ ان انا اقول لك مش انت بتحبنى - [00:04:48](#)

شغل الرسول بدأ أزاى؟ انا باقول لكم ان يعني الموقف ده عايزين نتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم. في مداواة مشاكل حياتنا. دي مشاكل حياتية بتحصل لكل واحد مننا ليل ونهار - [00:05:14](#)

فلذلك محتاج يتعلم ازاى يعالج المشاكل دي بهدوء وبنجاح. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الم تكونوا ضلالا هداكم الله بي قالوا لله ولرسوله المنة والفضل - [00:05:31](#)

برضو اقول ايه لما تتعامل مع ناس محترمين مرتاح اتبسط حل مشاكلك ببساطة شوف الرد الجميل الم تكونوا ضلالا هداكم الله بي قالوا لله ولرسوله المنة والفضل وقال يا معشر الانصار - [00:05:56](#)

الم تكونوا عالة فاغناكم الله بي قالوا لله ولرسوله المنة والفضل قال يا معشر الانصار الم تكونوا متفرقين فالفكم الله بي قالوا لله ولرسوله المنة شف بقى لما حد يقول لك - [00:06:33](#)

ايوة انت لك الفضل علي اعترف بفضلته انت كمان عليك سيدنا النبي اكرم الناس خلقا. اكرم اخلاق في الدنيا كلها. صل عليه صلى الله عليه وسلم. فقال يا معشر الانصار ان شئت - [00:07:03](#)

لقلتم ولصدقتم ولصدقتم. جئتنا طريدا فاويناك وجئتنا عائلا فاغنيانا. قالوا الله رسوله امن وافضل. الله ورسوله امن وافضل. الله ورسوله امن وافضل فقال كلمة بلغتنى عنكم يا معشر الانصار قالوا يا رسول الله انما قالها بعض شبابنا الصغار - [00:07:22](#)

شباب صغيرين كلمتين ما تزعلش منهم. ما تعتبش عليهم وقال يا معشر الانصار اتجدون علي في انفسكم على لعاعة من الدنيا اتيتها قوما تألفهم بها على الاسلام ووكلتكم الى ما جعل الله في قلوبكم من خير - [00:07:52](#)

الله! والله انا منبره بسيدنا النبي. صلى الله شيل معالجة لو انتم زعلانيين على لعاعة من دي دنيا بشوية تراب سيدي تعاملك بقى بدنيا لما امك تزعل منك ان انت بتصرف على مراتك وولادك وساييني انا يا اما انت لك قلبي آآ سيبك من الفلوس دي - [00:08:17](#)

اللي انت عايزاه انا تحت امرك ايه ده معالجة بسيطة ما تقولش امي مش في الحياة تسأل انا هاعمل ايه طب اسيب عيالي جعانيين واديهما؟ ما تقولش كده ما تقولش كده. عالج القضية. عالجها بالراحة - [00:08:45](#)

الرسول قال ايه الكلمتين دول اتجدون علي في انفسكم على لعاعة من الدنيا اتيتها قوما تألفهم بها على الاسلام. ووكلتكم الى ما جعل الله في قلوبكم من خير انتم رجاله وسابطين وواقفين - [00:09:01](#)

انا اديتها للناس المهزوزين دول اللي لو ما ادتهمش هيكفروا تاني شوفوا الكلام قالوا لله ولرسوله المنة والفضل الله ورسوله امن وافضل قال رسول الله الكلمة الجميلة بقى الا ترضون يا معشر الانصار - [00:09:23](#)

ان يرجع الناس الى رحالهم بالشاء والبغير وترجعون انتم برسول الله تحوزونه الى رحالكم قالوا رضينا بالله قسما. رضينا بالله ورسوله قسما. رضينا بالله ورسول الله قسما. واكب جميعا ما بقي منهم رجل الا بكى. اه - [00:09:46](#)

ورجع الناس بالشاء والبغير وذهب الشاء والبغير وبقي رسول الله للانصار قال انا فرطكم على الحوض انا مستنيكم بقى في القيامة على الحوض هي دي اخلاص الانصار. ما خدوش حاجة - [00:10:15](#)

ما خدوش حاجة لما جم في آآ سقيفة بني ساعدة اجتمعوا عشان يشوفوا خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجه سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عمر قال ابايع عمر قالوا منا امير ومنكم امير قال لا - [00:10:42](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش انتم الامراء نحن الوزراء قالوا لا انتم نصرت والنبي استنوا بقى من النبي فلما تنزر ما هي الوزارات التي تولوها - [00:11:00](#)

ما هي الامارات التي اكتسبوها ولا شيء كل اللي لهم هناك في الاخرة هم دول اسمهم ايه بقى ها؟ الانصار اللي عايز يبقوا انصاري انتظر اجره في الاخرة هناك عند الله - [00:11:18](#)

هو ده الاخلاص هو ده الاخلاص. هو ده الصدق في طلب الجنة وفي العمل لدين الله سبحانه وتعالى وما زلت انا دي من انصاري الى الله بنقول من اوصالي الى الله از قال الحواريون نحن انصار الله - [00:11:43](#)

هنا الحواريون دول اصحاب سيدنا عيسى والحواري اتكلما بقى في معنى كلمة حوارى اللي هم الثياب البيضا يعني بيضة الحوارى
اللي هم الحواريون اللي الصيادون اللي هم كانوا بيصطادوا الناس في سيدنا عيسى - [00:12:05](#)
واللي سبت مع سيدنا عيسى اتناشر واحد من الحوارية امن الطائفة اتناشر وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم واصلحوا
ظاهرين وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. لا تزال طائفة من امتي - [00:12:22](#)
ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتى امر الله وهم على ذلك مهما كان الاستضعاف ومهما كان الضعف
وعدم التمكين لكن فيه طائفة ظاهرة ظاهرة الجماعة ما كان على الحق - [00:12:48](#)
وان كنت وحدك هو دول الطائفة الظاهرة الا عن الحق فانت ظاهر وانت منصور وانت امك اذا كنت على الحق يقول الله جل جلاله
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله تمايز صفوفه - [00:13:09](#)
قال الحواريون نحن انصار الله. امنا بالله مشهد باننا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اكتبن مع الشاهدين ومكروا ومكر الله
هو ده الاشكال وهي دي المشكلة الكبيرة المكر - [00:13:30](#)
والله عز وجل عزيز لا ينكر به قال الله عز وجل وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله. ان الله عزيز ذو انتقام - [00:13:49](#)
ومكروا مكرًا ومكرنا مكرًا وهم لا يشعرون هي دي ومكر ومكرون هه ومكرنا مكرًا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة ماكرين ان
دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا - [00:14:14](#)
اوعى تمكر على الله والناس اللي بتمكر على الله في زمنا كتير في مكر على الله موضوع الربا واكل اموال الناس بالباطل وتحايل على
الحرام في مكر على الله في موضوع الزواج - [00:14:42](#)
وزواج الميسار ومش عارف زواج المش عارف المتعة وزواج المش عارف ايه. في مكر على الله تحايل ولف ودوران على ربنا واللي
بينكر على ربنا اوعى تفكر انك هتقدر تنكر على ربنا - [00:15:07](#)
قلنا ان صفة المكر من صفات الكمال لله عز وجل مش صفة آآ نقص زي ما هي في الناس صفة نقص لأ ده ربنا بيمكر بالمكر يمكر
بالمكر ويخادع المخادع - [00:15:24](#)
ويستهزئ بالمستهزئ ويكيد الكائد دي كلها صفات كمال صفات عظيمة من عظمة الله. صفات عزة دي بنسميها جذبات العزة الله عزيز لا
يغالب ما تقدرش تغلبه ولزلك اللي بيمكر على الله ربنا بيمكر به - [00:15:41](#)
وهم لا يشعرون. وانت ما تعرفش مكر ربنا. ربنا سبحانه وتعالى قال افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون خسران
خسارة تامة خسارة نهائية اللي ينكر على ربنا سبحانه وتعالى - [00:16:05](#)
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ان قال الله ان قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا شف بقى لما
مكروا يا جماعة بتؤلم جدا - [00:16:26](#)
ان يخدعك من تسق فيه ان يخذلك من كنت تظن به النصرة والصدق ان يتخلى عنك ويخونك اقرب الناس اليك بتوقع قوي والله لا
يتخلى عن اوليائه لزللك ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه - [00:16:58](#)
اذ قال الله يا عيسى بعد لما مكروا لما مكروا ربنا قال يا عيسى طيب خاطري وارضاه يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من
الذين كفروا كأن القرب من - [00:17:31](#)
من هؤلاء الكفار ربنا هيظهره من قرب منهم سبحانه الله العظيم. ربنا قال انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا فلا تقترب من المشركين ولا الكفار ولا تخالطهم - [00:18:00](#)
ومطهروك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم ساحكم ببينكم فيما كنتم فيه
تختلفون لما هؤلاء الحواريون اتناشر بس صدقوا مع سيدنا عيسى حاز بهم الى جانب في مكان والاخرون - [00:18:23](#)
خططوا ودبروا المكر بقى لقتل سيدنا عيسى وصلنا ومكروا وذكر الله لما خططوا سيدنا عيسى راح اختبأ بالاتناشر وهم جم وذل

عليه واحد من اوثق الناس اليه اللي هو كان اسمه يهودا دل عليه وعلى مكانه - [00:18:50](#)

وخدمهم يروحوا يقتلوه ويصلبوه فلما دخل رفعه الله اليه والقي الشبه على يهوده لما خرج يقول لهم اه موجود قالوا هو ده عيسى فاخزوه وقتلوه وصلبوه بس عقيدتك بقى في سيدنا عيسى - [00:19:14](#)

قبل ما نختتم الحلقة دي سيدنا عيسى عبد الله ورسوله وان الله عز وجل خلقه في بطن ابن مريم ونفخ فيه من روحه سيدنا عيسى ثم ان سيدنا عيسى لم يميت - [00:19:36](#)

ولم يقتل ولم يصلب وما قتلوه وما صلبوه ربنا سبحانه وتعالى قال كده في القرآن باللفظ الصحيح الصريح ظاهر النصر وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم القى الشبه على يهود هذا واحد - [00:19:56](#)

القى الله عليه شبه ولكن رفعه الله اليه ربنا رفعه لم يقتل ولم يميت ولم يصلب رفعه الله اليه. فهو سيدنا عيسى حي في السماء نشهد بذلك ونعتقدده وسيدنا عيسى سينزل في اخر الزمان - [00:20:16](#)

يضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويحكم بشريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويصلي خلف امام من المسلمين. دي عقيدتنا عقيدة الاسلام بالقرآن وبكلام النبي مش بتأليف احد ولا رأي حد ولا كلام تاريخي. لأ ده قرآن وسنة - [00:20:38](#)

القرآن بيقول كده والسنة بتقول كده وده اعتقادك وده اعتقادك في سيدنا عيسى ان تعتقده الى ان تموت وتلقى الله عز وجل به. صلى الله وسلم وبارك على نبي الله عيسى - [00:21:05](#)

عليه الصلاة والسلام. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اتباعه المؤمنين به. الذين رفعهم الله فوق الكافرين به الى يوم القيامة. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد واله. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:21:21](#)

القرآن الكريم جبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:21:41](#)